انه اطلق المثني واراد به واحد فلا يقال اختصم الزيدا كلاهما لعدم صحة ذلك لان
الاختصام لا يكون الا بين اثنين ويدل على المنع اجتماعهم على منع جاءني زيد كلهم لعدم
الفايدة هذا ما ذهب اليه جمع والمنقول عند الجمهور الجواز وعليه ابن مالك محتجين
بان التوكيد قد يأتي للتقوية لا لرفع الاحتمال **واتحد معنى المسند** الي الموكد فلا
يقال مات زيد وعاش بكر كلاهما لاختلاف المسند وكما يوكد بكل الجمع و بكلا المثني
يوكد بهما ما في معنى ذلك كجاءني زيد وبكر وعمرو كلهم وجاءني زيد وخالد كلاهما **و**
جميع الالفاظ المتقدمة **يضفن** وجوبا **لضمير** طابق **الموكد** افرادا وتثنية و
تذكيرا وتانيثا ليرتبط به وليدل على من هو له كما مثلنا واما نحو قوله يا اشبه
الناس كل الناس بالقمر فكل فيه بنيت اي الكاملين في الحسن كما في مررت بالرجل
كل الرجل **و** يكون **للمفرد باجمع** للمفرد المذكر **وجمعا** للمونثة **وجمعهما** في اجمع
اجمعون وجمع جمعا جمع ولا يوكد بهذه الالفاظ في الاكثر الا بعد كل فلهذا كانت **غير**
مضافة لضمير الموكد كجاء الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والقوم كلهم
اجمعون والنساء كلهن جمع والظاهر ان التوكيد بها بعد كل توكيد بالمرادف
وزعم بعضهم ان كلا ترفع احتمال التخصيص واجمع ترفع احتمال التفرق
وهو مردود بقوله تعالى لاغوينهم اجمعين اذ الاغواء لا يختص بوقت واحد فلا
دلالة لاجمع على اتحاد الوقت وفهم من كلامه ان اجمع وجمعا لا يثنيان وان ما
عداهما من الفاظ التوكيد معرفة واما اجمع فصرح في الشرح بانه معرفة بنية
الاضافة ضافة ومثلها اجمعاء تمـــــة اكد وابد اجمع باكتع فابصع فابتع
وبعد جمعا يكتفون بصعا فبتعا وشذ يحيى ذلك على خلاف هذا وتسمى توابع اجمع
تقول جاء القوم كلهم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون ولا يجوز في الفاظ
التوكيد القطع الى الرفع ولا الى النصب ولا عطف بعضها على بعض ولا اتباعها

لنكرة

لنكرة بخلاف النعت كما قال **وبخلاف النعوت** المتعددة لواحد نحو جاءني الفقيه
الكاتب الشاعر يجوز ان تتعاطف لاختلاف معانيها كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى
الاية **ولا يجوز ان تتعاطف الموكدات** بل ترد متتابعة دون فصل كما تقدم ه
لاتحاد معناها فنزلت منزلة الشيء الواحد واذا نعت بمفرد وظرف وجملة قال في الجامع
فالارجح ان يبدا بالمفرد فالظرف فالجملة **و** الموكدات لا يجوز ان **يتبعن نكرة** مطلقا
عند البصريين لما تقدم من انها تقارن بالاضافة **ونذر قوله** لكنه شاذ انه
قيل ذا رجب **يا ليت عدة حول كله رجب** واجاز بعض الكوفيين ذلك مطلقا وبعضهم
ان افادت النكرة وصحح في الاوضح وقال ابن مالك هو اولى بالصواب لصحة السماع
بذلك ولانه قال صمت شهرا قد يريد جميعه وقد يريد اكثره ففي قوله احتمال يرفعه
التوكيد واستدل في التسهيل على السماع الى شواهد من كلام العرب اوردها ومن الوارد قول
عايشة رضي الله عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام شهرا كله
الا رمضان وتحصل الفايدة بان تكون النكرة محدودة والتوكيد من الفاظ الاحاطة
كما في البيت ومن انشد شهرا كان حول فقد حرفه قال في الاوضح **والثالث عطف**
البيان اي معطوف البيان سمي بذلك لانه تكرار للبيان فكانه ردد ته على نفسه
ولم يحتج الى حرف لانه عين الاول **وهو تابع موضح** لمتبوعه ان كان معرفة **او مخصص له**
ان كان نكرة كالنعت لكنه يخالفه في انه **جامد غير موول** بمشتق وقد تقدم معنى
التوضيح والتخصيص وخرج بقوله موضح او مخصص بقية التوابع غير النعت
وبما بعده النعت **فيوافق متبوعه** في اربعة من عشرة اشياء تقدمت في النعت
كاقسم بالله ابو حفص عمر فعمر عطف بيان لابي حفص ذكر لايضاحه وقد تبعه
في الرفع والافراد والتذكير والتعريف **وهذا خاتم حديد** فحديد عطف بيان لخاتم
ذكر لتخصيصه وقد تبعه في الثلاثة الاول والتنكير وافهم كلامه ان عطف البيان

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)